

#فتاوى_الزامل | البيع في ساحة المسجد غير المسورة المتصلة

٤٧

عبدالمحسن الزامل

يقول السائل انا خارج من السعودية انا من خارج السعودية وعندها مسجد فيه غرفة مطعم وهي ملحقة بالمسجد به ولكن لها باب مستقل. يفتح على ساحة المسجد ويباع فيه الاطعمة - [00:00:00](#)

ويبيع فيها الاطعمة المختلفة والمشروبات. وهناك من ينكر علينا ويقول انتم تأكلون في المطعم الذي في ساحة المسجد. وهذا لا يجوز لأن الشراء والبيع في المسجد ممنوع علماً بأن ساحة المسجد إن ساحة غير مسورة بسور المسجد - [00:00:16](#)
أولاً هذا في الحقيقة ينبغي على معرفة إذا كان هذا المسجد آآ فيه غرفة إذا يقول فيه غرفة وهي ملحقة المسجد والهباء مستقل يفتح المسجد فان كانت هذه الغرفة منفصلة عن المسجد - [00:00:33](#)

ولها باب مستقل يفتح على المسجد فيفتح على ساحة المسجد في هذه الحالة ينظر في هذه الساحة ان كانت هذه الساحة مسورة السور هذا محيط بها وبالمسجد. وهي في الاصل تابعة للمسجد - [00:00:49](#)

في هذه الحالة فان حكمها حكم المسجد. لانه منذ دخوله مع السور فانه دخل المسجد. ولا ينظر الى هذا الباب ان يفتح هل يفتح الى مسجد او يفتح الى الساحة اذا كانت مسورة. اما اذا كانت هذه الساحة في الاصل هي ليست من المسجد - [00:01:07](#)
يعني موافق المسجد هي مثلاً لامور تتعلق بخدمات المسجد ونحو ذلك اوسعه للمسجد ولم يجعلها مثلاً موقف مسجداً خاصاً في هذه الحال. لكن آآبني حولها سور ها لاجل آآالانتفاع بها لاجل الانتفاع بها لان السور يحفظها يعني ومن من ان يدخل احد فيها او سيارات ونحو ذلك - [00:01:26](#)

فلازم تعتبر من المسجد لانها اصلاً لم تدخل في الوقف. اما اذا كانت مسورة تابعة للمسجد فهي حكمها حكم المسجد حكم المسجد لكن هو يقول ان في ساحة المسجد اذا - [00:01:56](#)

اذا كانت في هذه الارض كلها موقوفة للمسجد ونبي هذا الساحة موقوفة للمسجد وايتاب المسجد في حكم المسجد فهي في حكم المسجد آآ لكن كما تقدم اذا كانت ساحة كما هي الساحات الان في الغالب اذا كانت ساحة منفصلة - [00:02:11](#)
ومفصول عالم المسجد لانه لو كان التابعة للمسجد اه احكمت مثلاً بسور او دخلت مع المسجد لكن كانت ساحة منفصلة في هذه الحالة لا تأخذ حكم المسجد ثم ايضاً ينبغي ان ينظر حتى في مسألة البيع والشراء - [00:02:36](#)

يعني بعض اهل العلم مثلاً جوز مثلاً بيع المسجد لكن يجوز من المسجد لم يجوزه على صورة بان يحظر الامتعة والاطعمة ويباع ويكون محل للبيع والشراء ونحو ذلك هذا لا يجوز - [00:02:54](#)

عند الجميع انما لو كان مثلاً مجرد عقد كلام بينهما بيع ويشترى وربما احضر شيئاً يسيراً في يده نحو ذلك لا مساحة المسجد فهذا جوز بعض اهل العلم وبعضهم جوزه مع الكراهة. جوزه مع الكراهة - [00:03:08](#)

فينبغي النظر في هذه الحال فلا آآ يعني يفتح فيها حتى يتبيّن الحال من واقع هذه الارض ومن جهة كونها موقوفة ومفعولة مسجداً او اه كون هذه الارض جعل يجوز منها مسجد وجعل جزء منها الخدمة للمسجد كما يوضع مثلاً غرفة - [00:03:27](#)
تابع المجد لكنها لاجل الامام مثلاً يرتاح فيها وتكون مفصولة عن المسجد ولها باب مثلاً من خارج المسجد على باب على المسجد لكن ليست تابعة للمسجد فهذا لا تأخذ حكم المسجد - [00:03:48](#)